الأمم المتحدة

A S

Distr.
GENERAL

A/44/184
S/20538
21 March 1989
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH

UN LIBRARY
MAR 28 1989
UN/SA COLLECTION

الجمعية العامة

مجلس الأمن

الجمعية العامة
الدورة الرابعة والاربعون
البنود ٣٣ و ٧٣ و ١٤٣ و ١٤٦ من القائمة الاولية*
الحالة في أفغانستان وآثارها على السلم والامن الدوليين
استعراض تنفيذ الاعلان الخاص بتعزيز الامن الدولي
تسوية المنازعات بين الدول بالوسائل السلمية
تقرير اللجنة المخصصة لموضوع صياغة اتفاقية دولية لحظر تجنيد المرتزقة واستخدامهم وتمويلهم وتمويلهم وتدريبهم

مجلس الامن
السنة الرابعة والاربعون

رسالة مؤرخة في ٣٠ آذار/مارس ١٩٨٩ موجهة
الى الامين العام من الممثل الدائم لباكستان
لدى الامم المتحدة

أتشرف بإحالة الرسالة التالية المؤرخة في ٣٠ آذار/مارس ١٩٨٩ والموجهة من سعادة صاحب زادة يعقوب - خان وزير خارجية جمهورية باكستان الاسلامية :

* A/44/50/Rev.1

أوجه انتباهكم إلى الرسالة المؤرخة في ١٠ آذار/مارس ١٩٨٩ والموجهة اليكم من رئيس النظام الحاكم في كابول ، والتي عممت بوصفها وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة ومن وثائق مجلس الامن .

إن النظام الحاكم في كابول قد لجأ في محاولة أخرى منه للإساءة الى باكستان ومن أجل تغطية فشله ، الى استخدام ادعاءات ليس لها أي أساس وتخلو حتى من أي ذرة من الصحة . وقد رفضت باكستان هذه الادعاءات رفضا باتا في مناسبات عديدة كان آخرها في ١٢ و ١٣ و ١٤ آذار/مارس ١٩٨٩ . وعلى أية حال ، فان من واجب بعثة الامم المتحدة للمساعي الحميدة في أفغانستان وباكستان التحقيق في هذه الادعاءات والتثبت من صدقها . وحتى الآن فان النتائج التي توصلت اليها بعثة الامم المتحدة للمساعي الحميدة في أفغانستان وباكستان لم تؤيد أيا من الادعاءات التي يواصل النظام الحاكم في كابول توجيهها الى باكستان .

وليس هناك أي حشد لقوات باكستانية في منطقة الحدود ، كما أنه ليس صحيحا أن هناك قوات أو ميليشات تشارك في عمليات عسكرية داخل أفغانستان . كما أن الادعاءات المتعلقة بدخول طائرات عمودية وطائرات باكستانية الى أفغانستان أو بتأهبها لهذا الغرض هي ادعاءات منافية للواقع .

وباكستان لا تزال ملتزمة تماما بمبدأ عدم التدخل بأي شكل في الشؤون الداخلية لأي بلد من البلدان . والادعاءات القائلة بأن القوات المسلحة الباكستانية قد وضعت في حالة تأهب ضد أفغانستان هي ادعاءات لا أساس لها . إن رسالة النظام الحاكم في كابول هي محاولة مكشوفة لالقاء تبعة فشله على باكستان وللتغطية على رفض الشعب الأفغاني له .

والحقيقة ، إن باكستان هي التي تعرضت لأعمال ارهابية وعدوانية من جانب النظام الحاكم في كابول . فمنذ توقيع اتفاقات جنيف قتل في باسكتان أكثر من ١١٦ شخصا وأصيب ٢٦٠ شخصا نتيجة لما يقرب من ١٦٢ عملية تخريب قام بها عملاء النظام الحاكم في كابول . وبالاضافة إلى ذلك ، تعرض مجالنا الجوي للانتهاك ما لا يقل عن ١٤٤ مرة ، مما أدى الى وفاة ٢٩ شخصا واصابة ٥٢ . كما حدث ٣٧٤ انتهاكا بريا وأسفر ذلك عن وفاة ٣٢ شخصا واصابة ٩٤ .

وقد تأيد وقوع هذه الاعمال العدوانية السافرة بالدليل المادي عند سقوط طائرة أفغانية في الاراضي الباكستانية وأسر الطيارين الافغانيين وحدوث خسائر جسيمة في الارواح والممتلكات . ورغم هذا كله ، لم تلجأ باكستان الى تقديم شكاوى الى مجلس الامن . وبدلا من ذلك لجأنا الى الاسلوب الموجود الذي تسمح به اتفاقات جنيف ، وهو توجيه الشكاوى الى بعثة الامم المتحدة للمساعي الحميدة في أفغانستان وباكستان .

وما زالت حكومة باكستان ملتزمة تماما باتفاقات جنيف التي فتحت الطريق أمام تسوية شاملة للمشكلة الافغانية على أساس اعادة حق تقرير المصير الى الشعب الافغاني . ولا يمكن لهذه التسوية أن تتحقق إلا وفقا لرغبات الشعب الافغاني .

وقد تولى مجلس شورى يمثل أفغانستان تشكيل حكومة أفغانية مؤقتة في ٢٤ شباط/فبراير ١٩٨٩ . وقد قام أعضاء مجلس الشورى بانتخاب الحكومة المؤقتة عن طريق الاقتراع السري . وفي ١٦ آذار/مارس ، دعت الدورة الثامنة عشرة لوزراء خارجية المؤتمر الاسلامي الحكومة المؤقتة لشغل مقعد أفغانستان الشاغر .

ومن الواضح أن السبيل الوحيد لوضع حد لاراقة الدماء والمعاناة في أفغانستان في وقت مبكر هو نقل السلطة سلميا الى ممثلي الشعب الافغاني وليس اطلاق التهديدات أو الحديث غير المسؤول عن نزاع اقليمي .

وأرجو أن تتفضلوا بتعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق الجمعية العامة ، في اطار البنود ٣٢ و ٧٣ و ١٤٣ و ١٤٦ من القائمة الاولية ، ومن وثائق مجلس الامن .

(توقيع) س. شاه نواز
السفير والممثل الدائم

- - - - -